

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن



S/20719
5 July 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

رسالة مؤرخة في ٥ تموز/يوليه ١٩٨٩ وموجهة

إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبنما

لدى الأمم المتحدة

أود أن أعرب لكم وللمجتمع الدولي عن شجبنا القوي لسلسلة أعمال الاستفزاز والتخويف العسكري التي قامت بها قوات الولايات المتحدة الأمريكية في الأراضي السيادية لجمهورية بنما خلال الأيام الأخيرة .

ففي يوم السبت ١ تموز/يوليه ، دخل جنود تابعون للولايات المتحدة الأمريكية بدعمهم عربات مدرّعة وطائرات عمودية مسلحة المنطقة المحيطة ببلدة غابوا التي أعيدت إلى سيادة بنما ويقيم فيها عدد كبير من البنميين ويعمل فيها أفراد من قوات الدفاع التابعة لجمهورية بنما . وكان يمكن لهذا الموقف اللامسؤول والاستفزازي الذي اتخذته القوات الأجنبية أن يتسبب في مواجهة تكون لها نتائج خطيرة على السكان المدنيين وعلى السلم في البلد ، غير أنه أمكن تفادي هذا بفضل الموقف الهادئ والمتزن الذي اتخذته قوات الدفاع البنمية .

وفي يوم الأحد ٢ تموز/يوليه ، طوّقت مفرزة أخرى من جنود الولايات المتحدة المزوّدين بأسلحة متقدمة منشآت مدخل المياه لمعهد قنوات المياه ومجاري التصريف الوطنية في بحيرة الأخويلا ومنشآت معمل تصفية المياه بشيليبيري الذي يزوّد مدينتي بنما وكولون بالمياه الصالحة للشرب . واقتترنت هذه الاعمال بتهديد وتخويف الموظفين العاملين في المعمل المذكور وسكان المنطقة . وهذا الحادث الأخير يتسم بخطورة بالغة حيث أن معمل تصفية المياه التابع لمعهد قنوات المياه ومجاري التصريف الوطنية ليس له أي علاقة بتشغيل القناة وحمايتها ويقع في منطقة كانت دائما داخلة في نطاق الولاية الخالصة لبنما .

ونحن نندد بهذه الاعمال باعتبارها انتهاكات خطيرة لمعاهدات قناة بنما لعام ١٩٧٧ وخرقا سافرا لقواعد القانون الدولي الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية ، والتي تدعم سيادة بنما وسلامتها الإقليمية . وهذه الاعمال ،

التي هي بمثابة استعراض للعضلات وعنجهية عسكرية ، تعرّض أمن بنما للخطر ، ونحن ندد بها باعتبارها خطوات جديدة في خطة حكومة الولايات المتحدة الرامية إلى التدخل عسكريا في بنما وفرض هيمنتها بالقوة .

ولا يخفي عليكم أن هذه الأعمال الاستفزازية العسكرية التي يقوم بها جنود الولايات المتحدة في بلدي تعرّض السلم والامن الدوليين أيضا للخطر ، ولذلك نحمل الولايات المتحدة مسؤولية هذا الخرق في المنطقة الناجم عن أعمالها العدوانية ضد بنما .

وتؤكد بنما ، حكومة وشعبا ، موقفها الذي تمثّل دوما في مطالبة الولايات المتحدة بالثقيد بإخلاص ودقة بمعاهدات قناة بنما واحترام السلامة الاقليمية لبنما وسيادتها واستقلالها . ولن يثنيها أي تخويف أو استفزاز عسكري أو تهديد بالغزو عن القيام بهذا الواجب .

وأرجو من سعادتكم توجيه عناية أعضاء مجلس الامن على وجه الاستعجال إلى هذه الرسالة وتعميمها على جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ليوناردو أ. كام

السفير

الممثل الدائم